

مفهوم (الدولة) عند عدنان إبراهيم وإشكالاته

سامي عامري

نحن اليوم نحتاج الى علمانية ايها الاخوة لكي نفرض الاشتباك بين السني والشيوعي ليس فقط بين ايه؟ العلماني وبين ايه؟ الرهباني. لا لا بين السني والشيوعي. بين المسلم والقبطي المسيحي. بين المسلم والازيدي. نحتاج الى طب كيف - 00:00:00

باي الية انا اقول لك بالية اننا نأخذ بالدولة تقريبا في حدود دنيا طبعا هل له محاذير ايضا خاصة في موضوع الرفاهة والاقتصاد وكذا توزيع الثروات موضوع ثاني معروف هذا. اه. ولكن - 00:00:16

الدولة التي تجعل وكدها الحقيقي هي المهام السيادية الاربعة. ولا تجعل من مهامها المنظورة لها حراسة الدين وهذا تعريف الدولة لدينا. التعريف الخليفة اه والخلافة. لا لا لا لا. في الحقيقة حراسة الدين اصلا مفهوم غلط - 00:00:30

ومفهوم مدسوس على الاسلام وهو عكس القرآن تماما. لان القرآن نفى ان يكون النبي نفسه حارسا ايه؟ لدين الناس. ها قال له وما انت عليهم بحفيظ. انا حفيظ. حارس تحفظ دينهم قال له لا لا لا. اه الدين يحفظه اهله. يحفظه المتدين بصدق تدينه. بصدق نية - 00:00:49

الدولة تحصر الحدود يا اخواني. الخارجية بالجيش تحرس الامن الداخلي بالامن بالشرطة. الدولة عندها مؤسساتها القضائية تفصل بالنزاع بين المواطنين من غير تمييز الدولة تحقق الحد الادنى ادنى من دورات العيش. مهام سيادية اربعة. هل المفروض ايه ان بعد ذلك ينبغي ان نخبر ما لم نخبره الا في حدوده الدنيا؟ المجتمع - 00:01:09

المدني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عدد ضخم جدا من المغالطات امر يشق على الانسان ان يستوعبه في هذه المقاطع الصغيرة. لكني اقول بعيدا عن خطأ المتحدث عندما قال ان القرآن يقول وما - 00:01:34

بحفيظ وانما القرآن يقول وما انا عليكم بحفيظ بعيدا عن ذلك. هناك مغالطة مكشوفة في الحديث عن المعنى الشرعي لكلمة حفيظ القرآن عندما تتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم في انكار هذا المعنى ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم متلبسا به - 00:01:51

عدنا ابراهيم يريد ان يقول لنا ان هذه الكلمة اذا تعلقنا نفي ان تكون مرتبطة برسول الله صلى الله عليه وسلم. بمعنى هنا انها تنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

ان يحكم في الناس بالشريعة ليقوم الحق في امر العقائد. وهذا كذب واضح. هذه الايات لها معان اخرى لا يقصد ابدًا منع تحكيم الشريعة لاقامة الناس على الحق فان الوحي ما نزل الا لاقامة الناس على جادة الصدق - 00:02:23

فالوحي قد نزل لتصويب امور الناس في التصورات وفي الافعال. والايما هو تصور وفعل. تصور وقول وفعل وبالتالي فالشريعة تأتي لتصحيح امور التصورات والاقوال والافعال. واعظم امر الدين واعظم كليات الدين هي حراسة العقائد. كما اجمع على ذلك اهل العلم. عندما يقول القرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

او حفيد وليس بمسيطر على الناس بمعنى انه لا يملك سلطة ان يصرف قلوب الناس الى الحق او ان يصرف قلوب الناس عن الباطل. الامر في هذا الحد الادنى ولا يتعلق بنهي رسول - 00:03:13

الله صلى الله عليه وسلم ان يدفع الناس عن الشرك او ان يدفعه من التوحيد. اذا كان هذا المعنى العدناني هو الذي جاء بالقرآن فرسالة القرآن كل هذه الرسالة لا معنى لها لانها بذلك تجعل امر الكفر والايما سواء في منظومة المجتمع الذي يحكمه - 00:03:30
عدنان ابراهيم يخطئ اجماع الامة الذي لا ينكره هو يخطئ اجماع الامة والائمة ان غاية الحكم السياسي في الاسلام غاية منصبي

الامامة العظمى سياسة دنيا الناس بدينهم وتصويب امر دينهم ودنياهم. يقول هذا امر مدسوس على القرآن - [00:03:53](#) عجيب! الف واربعمئة سنة علماء وائمة عباقره مجتهدون يعني درسوا امور لغة القرآن واسباب النزول ومقاصد الشريعة درسوا القرآن والاسلام والوحي من كل لم يهتدي اي منهم الى هذا المعنى اللاحادي الذي جاء به عدنان ابراهيم. يقول لنا ان امر الامام العظمى - [00:04:17](#)

لا يتعلق بحراسة امر الدين. امر عجيب. اذا هذا يصنع لنا عدنان ابراهيم سورة كاريكاتيرية مضحكة للاسلام. الاسلام الذي يقول لك اذا اكلت فكل بيمينك. اذا دخلت الى المسجد فادخل بيمينك. اذا فعلت ذلك ادخل معك في القضايا الصغيرة جدا - [00:04:43](#) لكنه يتركك الى شأنك عندما يتعلق الامر باقامة الاطر الكبرى لتنظيم امر الانسان وهي الاطر السياسية التي بعد ذلك في امور العقائد امور الاجتماع امور الاعراض امور الاموال امور الفكر كل امور الدنيا. هذا دين دين يصوره عدنان ابراهيم دين غاية - [00:05:01](#) غاية في الضلال. غاية في التبسيط المخل بمعنى الاصلاح كل الناس تعلم انك لا يمكن ان تقيم امر العامة الا اذا تسلطت على واقعهم بسلطان مادي يحدد امر الحقوق والواجبات - [00:05:23](#)

امر الحقوق والمسئوليات. عدن ابراهيم يقول لنا لا. الاسلام جاء لامر الدنيا لاشباع الغرائز وارواء النهمات فقط اما امر الآخرة والذي هو اهم شيء في حياة الانسان فالاسلام يتركه لك لتفعل فيه ما شئت. لان الاسلام لا يتعلق بالحياة الآخرة التي هي - [00:05:44](#) الحياة الحقبة الحيوان كما يقول القرآن. وانما الاسلام جاء لاجل هذه الحياة الفانية. لينظم للانسان امر ترتيب امور في معاشهم الزائل هذه صورة غاية في الفساد وفسادها يغني عن افسادها وتضليل الامة من اجل اقحام معان - [00:06:09](#) في الاسلام هذا نهج عدنان يسير عليه الرجل ولا يتوقف نسأل الله العافية. عدنان ابراهيم يقول ان دولة الاسلام دولة لا دينية. ويحدد لها مجموعة من الواجبات ولكن يقع في اشكالية كبيرة يقول ان من واجبات هذه الدولة حتى تفك الاحتراب والتنازع بين المذاهب والاديان يقول ان من واجبات - [00:06:29](#)

امر القضاء فهي تقضي في الناس بعيدا عن اختلاف انتماءات الناس تحاكمهم الى اساس المواطنة المحايد. الاشكال هنا الاشكال يطرح نفسه كيف ستتعامل مع احكام الشريعة التي تميز بين المسلم وغير المسلم - [00:06:56](#) هناك نصوص واضحة في اعطاء واجبات وحقوق لاهل الكتاب تختلف عن الحقوق والواجبات التي يعطيها الشرع الى امر اخر هو يقول سنحتكم الى القضاء بعيدا عن الانتماءات الدينية للناس وهنا اشكال. اذا تحاكمنا الى معنى معين في الشريعة في الفصل بين - [00:07:15](#)

المتنازعين من اهل القبلة اهل السنة الشيعة الاباضية الزيدية والاثني عشرية في شيعة وغير ذلك من الطوائف. الاشكال هنا كيف سنحدد امور الحقوق والواجبات هنا؟ اذا كانت هذه الطوائف تختلف فيما بينها في فهم الكتاب والسنة. هي تختلف في فهم آيات القرآن. وتختلف في معاني السنة بل تختلف - [00:07:43](#) وفي ضبط معنى السنة ومرجعية السنة. هنا تطرح الاشكالية الكبرى. عدنان ابراهيم يريد من خلال ويبشر من خلال الدولة العلمانية التي يدعو اليها انها دولة قادرة على الخروج قادرة ان تخرج بالامة من مشكلة الاحتراب بين الطوائف والاديان. لكنه سيعود الى - [00:08:14](#)

الاشكالية لان هذه الطوائف الاديان اذا حاولت ان تفسر نصوص الشرع فلا بد ان تعود الى معنى واحد بالامكان الخروج منه بمجموعة من الاحكام في تنظيم علاقات الناس. ستكون هنا اشكالية لا سبيل للخروج منها. لان هذه الطوائف - [00:08:34](#) لا يمكن ان تتنازل عن تفسيرها الخاص. ولا يمكن ان يؤتى بتفسير خارج هذه المذاهب للفصل بين هذه الطوائف لانك بذلك لا تستدعي معنى محايد للحكم بين هذا الطوائف انما ان تستدعي معنى زائد على هذه الطوائف. فانت تزيد طائفة اخرى هي الطائفة العالمية اللاحادية لتحكم بين هذه الطوائف - [00:08:52](#)

فانت لا تفك الاحتراب وانما تأتي بالعالمانيين الملحدون ليتسلطوا على المسلمين بطوائفهم ليحكموا فيهم بامر العلمانية اللادينية هناك معنى هام جدا يحاول عدنان ابراهيم دائما التدليس في شأنه ومغالطة السامعين. يقول ان الدولة التي - [00:09:15](#)

تحكم المسلمين لا ادري هل اسميها دولة مسلمة او دولة اسلامية امر مشكل جدا يعني اذا هي في الحقيقة دولة عنده دولة لا دينية.

يقول ان هذه الدولة تحكم في الحدود الدنيا من المسؤوليات - [00:09:41](#)

حماية الحدود امر القضاء بعض المسائل الاخرى الهامشية. وهنا الاشكال الاساسي الذي يطرح نفسه. بماذا سيحكم المجتمع في امر

ضبط المسؤوليات والحقوق بماذا سيحكم هل سيحكم شريعة المحايدة ام بشريعة الاسلام؟ هو يقول لا - [00:09:55](#)

هو دائما يؤكد على ان الدولة تتحكم في هذه القضايا الدينية. اذا المنظومة الكلية التي تحكم الناس هل يهتمك ان تكون محايدة؟ هذا

امر باطن بدهاء لماذا؟ لان كل منظومة كما ذكرت في فيديو اخر كل منظومة هي تحتكم الى رؤية كونية - [00:10:18](#)

اذا لم تكن انت تحتكم الى النص في امر ضبط الحقوق والواجبات فلا بد انك ستحتكم الى شيء اخر. ما الذي يحدد الحق والباطل؟

هل هي النزعة البراجماتية النفعية ام النزعة الاشتراكية او غير ذلك - [00:10:36](#)

انت في اخر امرك عندما تقول ان الدولة ان الدولة تحكم بالحدود الدنيا فانت ستترك مساحات واسعة جدا تحكم فيها منظومة ما

باعترافك وبتقريرك هذه المنظومة ليست منظومة محتكمة الى الشريعة. اذا هي منظومة تحتكم الى ماذا؟ تحتكم الى غير الشريعة.

اذا هي منظومة في التعريف الاسلامي منظومة - [00:10:51](#)

تلحد في دين الله ترد امر الكتاب والسنة. هذا المعنى الوحيد الذي استطيع ان افهمه من هذا الكلام. والا فليصرح بغيره. لان التصريح

بغيره يجب ان يكون واضح. ويقول صراحة على - [00:11:16](#)

التقليدي ان الدولة في الاسلام تحتكم الى الشريعة في جبين الامر وحقيقه. هذا هو فهمنا الاسلام. اما ان تقول في الحدود الدنيا فهذه

الساحات الفارغة ستحكمها اهواء الناس. والقرآن يقول في صريح - [00:11:29](#)

آياته ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فهل سنأخذ بالتعريف الاسلامي ام نأخذ بالتعريف الاحادي الذي يقدمه عدنان

ابراهيم - [00:11:45](#)